

25 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 581-الجزء الثاني | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الثاني والخمسون. على الله واصحابه اجمعين - 00:00:00
قال الله سبحانه وبحمده شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس بينات من الهدى والفرقان من شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:00:21

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون قوله تعالى شهر رمضان هذا بيان لقوله تعالى في الآية السابقة اياما معدودات - 00:00:51

ان هذه الايام المعدودات هي ايام شهر رمضان وشهر رمضان هو الشهر التاسع من السنة الهجرية القمرية هو الشهر التاسع من السنة الهجرية القمرية شهر رمضان ثم وصفه لانه انزل فيه القرآن - 00:01:27

هذا مدح لهذا الشهر وثناء عليه بهذه الصفة العظيمة والميزة الكريمة التي خصه الله بها من بين سائر الشهور انزل فيه القرآن انزل من عند الله عز وجل فالقرآن كلام الله جل وعلا - 00:02:09

تكلم الله به تكلم الله به وسمعه منه جبريل عليه السلام امين الوحي سمعه من الله جل وعلا تلقاءه من الله ثم نزل به على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

محمد عليه الصلاة والسلام بلغه لامته يوضح هذا قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. يعني جبريل عليه السلام على قلبك الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وفي الآية الاخرى انه لقول رسول كريم ذي قوة يعني جبريل عليه السلام جبريل رسول من الملائكة لان الرسول على قسمين رسول من الملائكة ورسول من البشر - 00:03:48

الله يصطفى من الملائكة رسا و من الناس انه لقول رسول كريم ذي قوة جبريل عليه السلام اعطاه الله قوة عظيمة عند ذي العرش وهو الله جل وعلا فجبريل قريب من الله - 00:04:25

عند هذى عنديه عنديه تقرب اجبريل قريب من الله جل وعلا عند ذي العرش ما كاين انت له مكانة مكين يعني له مكانة عند الله من بين سائر الملائكة مطاع - 00:04:55

اي ان جبريل عليه السلام تطيعه الملائكة مطاع يعني تطيعه الملائكة له امر ونفوذ في السماء تطيعه الملائكة الكرام مطاع ثم يعني هناك اما اسم اشارة اي عند الله سبحانه - 00:05:24

ثم وصفه ايضا بانه امين امين عليه الصلاة والسلام امين على وحي الله لا يزيد فيه ولا ينقص بل يبلغه كما حمله الله اياده بامانة في الآية الاخرى الروح الامين - 00:05:56

وصفه الله بهذه الاوصاف انه رسول وانه كريم وانه ذو قوة وان له مكانة عند الله سبحانه وتعالى وقرب من الله وانه تطيعه الملائكة الكرام وانه امين وصفه بالامانة في تبليغ الرسالة - 00:06:22

التي حمله الله ايادها ثم قال وما صاحبكم بمحجنة؟ كما تقوله الكفرة والمشركون

الذين يصفون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنون - 00:07:00

فيقولون شاعر ويقولون مجنون ويقولون معلم الى غير ذلك من اوصافهم القبيحة التي يصفون بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الله نفى عنه هذه العيوب فقال وما صاحبكم بمجنون - 00:07:28

بل هو اعقل البشر واوفى البشر عقلا وكمالا عليه الصلاة والسلام ما كان الله ليختار لرسالته المجنون وانما يختار لرسالته اعقل الناس واكمل الناس واشد الناس امانة لان الله اجتباه - 00:07:53

عن علم واختاره عن علم فهذا هو سند القرآن هذا هو سند القرآن تلقته امة محمد عن محمد صلى الله عليه وسلم تلقاء محمد عن جبريل وتلقاء جبريل عن الله - 00:08:26

سبحانه وتعالى بلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه الامة وتناقلته امة محمد جيلا بعد جيل محفوظا بحفظ الله لا يزداد فيه ولا ينقص ولا يغير ولا يبدل انا نحن نزلنا الذكر - 00:08:55

وانا له لحافظون هذا هو القرآن الكريم وهذا القرآن نزل في شهر رمضان وفي ليلة القدر في هذه الآية قال سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن انزل فيه - 00:09:25

في احدى لياليه وقد بين الله في الآيات الاخر انه انزل في ليلة القدر وليلة القدر من رمضان كما قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر قال سبحانه انا انزلناه - 00:09:56

في ليلة مباركة وهي ليلة القدر وهي من ليالي رمضان فان قلت القرآن معلوم انه لم ينزل جمیعا جملة واحدة وانما نزل مفرقا بحسب الواقع والحوادث من بداية الوحي من بداية - 00:10:21

الوحي الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدة ثلاث وعشرين سنة والقرآن ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم مجزأا ومرتلا ورتلناه ترتلناه اي انزلناه متتابعا - 00:10:59

فالقرآن لم ينزل جملة واحدة وانما نزل مفرقا على الرسول صلى الله عليه وسلم بحسب الواقع والحوادث منجما لمدة ثلاث وعشرين سنة والله جل وعلا يقول انا انزلناه في ليلة القدر واقول - 00:11:25

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وظاهر هاتين الآيتين ان القرآن نزل جملة واحدة وليس الامر كذلك فمعنى انزل فيه القرآن انه ابتدأ ابتدأ نزول القرآن في شهر رمضان في ليلة القدر - 00:12:01

فمعنى انزل فيه القرآن اي ابتدأ انزال القرآن ومعنى انزلناه في ليلة القدر اي ابتدأنا انزاله في ليلة القدر فبداية نزول القرآن في ليلة القدر في شهر رمضان ثم تتبع بعد ذلك - 00:12:30

ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن كما يطلق على جميع الكتاب الكريم يطلق على بعضه فيقال للسورة قرآن ويقال للاية قرآن فالقرآن يشمل القرآن كله ويشمل بعضه كله يسمى - 00:12:54

قرآننا اذا اتضح معنى قوله تعالى ان فشهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذا تشريف لهذا الشهر ولذلك يستحب الاكثار من تلاوة القرآن في هذا الشهر لان الله انزله فيه - 00:13:21

انزله فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من قراءة القرآن في شهر رمضان وكان جبريل ينزل كل ليلة من ليالي رمضان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:49

يدارسه القرآن فدل هذا على ان تلاوة القرآن في هذا الشهر لها مزيد فضل ومزيد اجر وان كانت تلاوة القرآن مشروعة في كل وقت ولكنها في هذا الشهر اكل فينبغي للمسلم - 00:14:13

ان يحرص على الاكثار من تلاوة القرآن في هذا الشهر بتدبر وحضور قلب وتفكير في معانيه واسراره حتى يهتدى به وحتى يستفيد منه وحتى يتفقه في معانيه تلاوة مع التدبر - 00:14:41

تلاوة مع التدبر وليس تلاوة ايات وحروف فقط مرور على اللسان بدون تفكير في معانيه وتدبر لمقاصده بل المسلم يتدبر القرآن قال الله سبحانه افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله - 00:15:13

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا اياته وليتذكر اولو الالباب فالمقصود من التلاوة التدبر لمعاني القرآن
والوقوف عند عبره عند اياته تفكير فيه الانسان ولا يهزم هزا - [00:15:41](#)

ويكون همه ان يختتم القرآن بدون انه يتذكر فيه يقف عند ايات الرحمة ويسأل الله ويقف عند ايات ذكر العذاب فيستعيذ بالله كما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - [00:16:13](#)

هذا هو هو المطلوب من دراسة القرآن في شهر رمضان وفي غيره وفي قوله تعالى انزل فيه القرآن بيان ان القرآن كلام الله وانه منزل
من عند الله غير مخلوق كما تقوله الجهمية - [00:16:37](#)

ومن سار على منهجهم الباطل يقولون ان القرآن مخلوق كسائر المخلوقات بل هو منزل من عند الله كلام الله منزل غير مخلوق ولو
كان مخلوقا ما كان منزلـا من عند الله - [00:17:03](#)

فقوله تعالى انزل فيه القرآن ولم يقل خلق فيه القرآن وانما قال انزل فيه القرآن وبين الله كيف انزل القرآن ان الله تكلم به وان جبريل
سمعه من الله وتحمله من الله - [00:17:28](#)

بامانة وانه بلغه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه لامته وعلمهم ايـاه انـزل فيـه القرآن هـدى
لـلـناس القرآن هـدى يـعني دلـلة عـلى الخـير - [00:17:50](#)

يـدـلـهـم عـلـى الخـير وـيـرـشـدـهـم إـلـى الخـير وـيـقـودـهـم إـلـى البرـهـدى لـلـنـاس كـمـا قـال تـعـالـى إـن هـذـا القرآن يـهـدى لـلـتـي هـى إـقـوـم فـالـقـرـآن هـدى
وـنـور وـرـوح وـشـفـاء لـاـنـه كـلـام الله جـلـ وـعـلـا - [00:18:19](#)

وـقـولـه هـدى لـلـنـاس لـجـمـيعـ النـاسـ المـؤـمـنـيـنـ وـالـكـفـارـ الـقـرـآنـ هـدى لـمـ يـرـيدـ الـهـدـاـيـةـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـمـنـ الـكـفـارـ بـمـعـنـيـ اـنـهـ دـالـ
عـلـىـ الخـيرـ وـمـبـيـنـ لـلـخـيرـ وـلـكـنـ الـذـيـنـ اـنـتـفـعـوـاـ بـهـ هـمـ الـمـؤـمـنـوـنـ - [00:18:47](#)

اما الكـفـارـ فـلـمـ يـنـتـفـعـوـاـ بـهـ وـانـماـ قـامـتـ الـحـجـةـ عـلـيـهـمـ وـبـلـغـهـ الـقـرـآنـ فـلـمـ يـبـقـيـ لـهـمـ حـجـةـ وـلـمـ مـعـذـرـةـ عـنـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـهـذاـ قـالـ فـيـ
اـوـلـ السـوـرـةـ هـدىـ لـلـمـتـقـيـنـ خـصـ المـتـقـيـنـ - [00:19:14](#)

وـهـنـاـ قـالـ هـدىـ لـلـنـاسـ فـمـعـنـيـ هـدىـ لـلـمـتـقـيـنـ هـمـ الـذـيـنـ اـنـتـفـعـوـاـ بـهـ وـاـهـتـدـوـاـ بـهـ وـاـمـنـوـاـ بـهـ وـمـعـنـيـ قـولـهـ هـدىـ لـلـنـاسـ اـنـهـ بـيـنـ
لـلـنـاسـ كـلـهـمـ طـرـيـقـ الـخـيرـ وـطـرـيـقـ الـشـرـ وـارـشـدـهـمـ وـبـيـنـ لـهـمـ جـمـيـعـاـ - [00:19:40](#)

فـالـكـافـرـ بـلـغـتـهـ الـحـجـةـ وـانـقـطـعـتـ مـعـذـرـةـهـ عـنـدـ اللهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ لـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـوـحـيـ اـلـيـ هـذـاـ الـقـرـآنـ لـلـنـذـرـكـمـ بـهـ وـمـنـ بـلـغـ
مـنـ بـلـغـهـ الـقـرـآنـ فـقـدـ بـلـغـتـهـ الـهـدـاـيـةـ وـلـكـنـهـ لـمـ يـقـبـلـهـاـ الاـ الـمـتـقـنـوـنـ - [00:20:06](#)

وـانـ الـكـافـرـ فـانـهـ بـلـغـتـهـمـ وـلـكـنـهـمـ اـعـرـضـوـاـ عـنـهـاـ وـتـرـكـوـهـاـ فـاـمـاـ تـمـودـ فـهـدـيـنـاهـ اـسـتـحـبـوـاـ عـمـىـاـ عـلـىـ الـهـدـىـ كـذـلـكـ الـكـافـرـ هـدـاـهـمـ
الـلـهـ بـالـقـرـآنـ يـعـنـيـ دـلـهـمـ وـارـشـدـهـمـ وـبـيـنـ لـهـمـ جـمـيـعـاـ - [00:20:36](#)

لـمـ يـقـبـلـوـاـ الـقـرـآنـ بـلـ رـفـضـوـهـ وـرـدـوـهـ فـقـامـتـ عـلـيـهـمـ الـحـجـةـ لـثـلـاـ يـقـولـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـاـ بـلـغـنـاـ مـنـ مـنـ نـذـيرـ وـلـاـ حـجـةـ الـمـ يـأـتـكـمـ رـسـلـ مـنـكـمـ
يـتـلـوـنـ عـلـيـكـمـ اـيـاتـيـ وـيـنـذـرـوـنـكـمـ لـقـاءـ يـوـمـكـمـ هـذـاـ؟ـ قـالـوـاـ بـلـىـ - [00:21:02](#)

وـلـكـنـ حـقـكـ كـلـمـةـ الـعـذـابـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ هـدىـ لـلـنـاسـ وـبـيـنـاتـ مـنـ الـهـدـىـ الـقـرـآنـ بـيـنـاتـ يـعـنـيـ اـيـاتـ وـاـظـحـةـ جـلـيـةـ تـوـضـحـ لـلـنـاسـ طـرـيـقـ الـخـيرـ
مـنـ طـرـيـقـ الـشـرـ فـاـذـاـ قـرـأـتـ الـقـرـآنـ عـرـفـتـ طـرـيـقـ الـخـيرـ - [00:21:32](#)

وـعـرـفـتـ الـاعـمـالـ الصـالـحةـ وـعـرـفـتـ طـرـيـقـ الـشـرـ وـعـرـفـتـ اـنـ ماـ مـاـ يـنـهـيـ اللهـ عـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ منـ الـاعـمـالـ وـالـاقـوـالـ وـالـاخـلـاقـ الـقـرـآنـ
يـأـمـرـ الـقـرـآنـ فـيـ اـوـامـرـ اللهـ وـفـيـ نـوـاهـيـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ يـأـمـرـ بـالـخـيرـ - [00:21:58](#)

وـيـنـهـيـ عـنـ الـشـرـ وـيـأـمـرـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحةـ وـيـنـهـيـ عـنـ الـاعـمـالـ السـيـئـةـ يـأـمـرـ بـالـتـوـحـيدـ وـالـاخـلـاصـ وـيـنـهـيـ عـنـ الـشـرـ وـعـنـ الـرـيـاءـ وـعـنـ الـعـمـلـ
لـغـيرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ هـوـ الـقـرـآنـ اـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ يـهـدىـ لـلـتـيـ هـىـ اـقـوـمـ - [00:22:24](#)

بـيـنـاتـ مـنـ الـهـدـىـ يـعـنـيـ الدـلـالـةـ الـواـضـحـةـ وـالـفـرـقـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ.ـ فـالـقـرـآنـ فـرـقـانـ بـمـعـنـيـ اـنـهـ فـرـقـ بـيـنـ الـحـقـ
وـالـبـاطـلـ وـبـيـنـ الـهـدـىـ وـالـضـلـالـ وـبـيـنـ الـبـصـيـرـةـ وـالـعـمـىـ بـيـنـاتـ مـنـ الـهـدـىـ وـالـفـرـقـانـ - [00:22:48](#)

هـذـهـ اوـصـافـ هـذـهـ مـنـ مـنـ اوـصـافـ هـذـاـ الـقـرـآنـ عـظـيمـ الـذـيـ هـوـ اـخـبـرـ نـعـمـةـ اـنـعـمـ اللهـ بـهـاـ عـلـىـ هـذـهـ الـامـمـ الـمـحـمـدـيـةـ وـالـذـيـ هـوـ اـكـبـرـ مـعـجزـةـ

النبي صلى الله عليه وسلم حيث انه من حيث انه من جنس - 00:23:15

كلام الناس من جنس كلام العرب ولكنهم عجزوا ان يأتوا بسورة واحدة من مثله عجزوا عن القرآن وعجزوا عن عشر سور وعجزوا عن سورة واحدة فهذا يدل على ان هذا القرآن - 00:23:39

من عند الله ولو كان من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لاستطاع الناس ان يأتوا بمثله او ببعضه فلما عجزوا دل هذا على انه كلام الله جل وعلا وانه ليس هو من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:23:59

اذا ما معنى قوله؟ انه لقول رسول كريم معنى قوله يعني الرسول بلغه قوله رسول كريم يعني انه بلغه للناس والكلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ - 00:24:21

لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً فالله اخبر ان القرآن كلام الله واخبر انه قوله الرسول الملكي وقول الرسول البشري ولا يمكن ان يكون الكلام الاكثر من واحد لا يمكن ان يكون كلام الله ويكون في نفس الوقت كلام آلا جبريل ويكون - 00:24:43

كلام محمد هذا لا يمكن الا انه كلام واحد فهو كلام الله جل وعلا وانما جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام مبلغان عن الله سبحانه وتعالى وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:25:09

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله فهذه اسئلة موجهة الى شيخنا الفاضل شيخنا بارك الله فيكم هذا سائل يقول متى تنتهي مدة الاعتكاف هل عند صلاة العيد ام عند فجر يوم العيد - 00:25:36

هذا بحسب نية المعتكف اذا نوى ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فانه ينتهي اذا ثبت الهلال بالشوال بغروب الشمس ليلة العيد لان العشر انتهت بظهور الهلال ليلة - 00:25:59

الاولى من شهر شوال هذا نهاية الاعتكاف لمن يريد الاعتكاف العشر الاواخر اما اذا نوى ان يعتكف الى صلاة العيد نوى ان يدخل ليلة العيد مع العشر الاواخر فله ذلك - 00:26:27

ويخرج عند صلاة العيد. نعم وهذا سائل يقول ما حكم تأخير الفدية لمن عليه دم؟ نعم ما حكم تأخير الفدية لمن عليه ذنب الفدية على قسمين هنا فدية محددة في ايام - 00:26:48

ايام التشريق وهي فدية التمتع والقرآن هذه في ايام التشريق يوم العيد وثلاثة ايام بعده تذبح في هذه الايام ولا تؤخر عنها اما فدية الجزاء فدية الجزاء عن ترك واجب او فعل محظوظ - 00:27:11

محظوظات الاحرام وهذه وقتها موسع اذبحوها في ايام التشريق او بعد ايام التشريق وقتها موسع لكن يبادر بتنفيذها لثلا ينساها او يموت وهي في ذمتها. نعم هذا سائل يقول استلمت الركن اليماني - 00:27:36

فإذا به عطر و كنت في الشوط الرابع عندما انتبهت لذلك مسحت يدي بستار الكعبة ثم غسلت يدي بماء زمزم ولكن بقي فيها من ريح العطر فهل تصح عمري يا اخي هذا لا ينظر - 00:28:02

اذا استلمت الحجر الاسود او الركن اليماني وفيه طيب فهذا لا ينظر لانك لم تقصد الطيب وانما قصدت استلام الحجر او استلام الركن اليماني ولم تقصد الطيب فلا حرج عليك في ذلك ولا يحتاج الى غسل - 00:28:22

ولا يحتاج الى مسح لانها بغير قصد نعم هذا سائل يقول معلم قال لطلابه هذه الاقوال اولا ان الله استوى على عرشه من غير مماسة ثم تراجع وقال اخطأ النبي صلى الله عليه وسلم في قصة عبس وتولى ثم تراجع - 00:28:43

وقال ونسب ايضاً لشيخ الاسلام القول بالتسليسل. ثم تراجعوا وهكذا عدة اخطاء ويترافق فهل يدرس عند مثل هذا الشيخ هذا مشكك هذا يشكك الناس في امور عقيدتهم ولا يجوز ان يدرس عنده ولا ان يتلقى العلم عنه - 00:29:11

لان هذا من اهل الضلال يشكك الناس ويظهر عقيدته الباطلة فإذا رأى الناس استنكروا عليه اظهر التراجع خديعة فلا يجوز قبول هذا الشخص ولا التعلمذ عليه ويجب الحذر منه. نعم - 00:29:36

وهذا سائل يقول ما حكم اخذ المرأة دواء لمنع الدورة من شهر رمضان لا مانع ان المرأة تأخذ الحبوب لاجل منع نزول الدم دم الحيض عليها حتى تصوم وتصلي لا مانع من ذلك. نعم - 00:29:56

وهذا يسأل من هم الاقارب؟ الذين يجب على المسلم وصلهم ويكون وصلهم عليه فرض عين نعم الاقارب الذين تجب صلتهم هم كل من تربطك بهم قرابة من جهة الاب او من جهة الام - [00:30:16](#)

جهة الاب كالاعمام والعمات والاجداد والجدات من قبل الاب ومن جهة الام كالاخوال والحالات والجدات من قبلها كذلك الاخوة الاخوة من الابوين او الاخوة من الام او الاخوة من من الاب - [00:30:36](#)

الاخوة على اختلافهم هم من اقرب القرابة الذين تجب صلتهم وابناء الاخوة وبنات الاخوة نعم ويقول ايضا اذا كان لدى اقارب لا يصلون فهل اصلهم تصلهم مع النصيحة مع الدعوة الى الله والنصيحة والانكار عليهم - [00:30:59](#)

تصلهم ولكن لا تجدهم حتى يصلوا اما ان نختصرهم من اجل دعوتهم الى الله ومن حتى يتوبوا الى الله عز وجل. فانت تصلهم ما هم من اجل المحبة - [00:31:28](#)

وانما تصلهم من اجل القرابة ومن اجل دعوتهم الى الله لعلهم يتوبون ويرجعون. نعم هذا سائل يقول ما الفرق بين الاشاعرة واهل السنة الفرق واضح الفرق واضح جدا اهل السنة والجماعة يثبتون لله الاسماء والصفات - [00:31:49](#)

والاشاعرة ينفون كثيرا من الصفات يثبتون بعضها وهي سبع صفات وينفون الباقي مخالفين لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل. نعم في مسألة الايمان - [00:32:15](#)

اهل السنة والجماعة يقولون الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح الاشاعرة يقولون لا الايمان هو التصديق بالقلب فقط ولا يشمل الاعمال ولا الاقوال وانما هو تصديق بالقلب فقط هذا غلط وظلال نعم - [00:32:42](#)

هذا سائل يسأل هل لو تم توزيع كل ما يملك الرجل على علی بناته بالسوية طيال حياته هل ذلك يجوز شرعا؟ رغم ان هناك للرجل اشقاء اذا ساوي بين اولاده في العطية ولم يخص بعضهم دون بعض فلا بأس بذلك - [00:33:09](#)

قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فاذا ساوي بينهم بالعطية ولم يخص بعضهم دون بعض فلا بأس بذلك ولو كان له اخوان او اقارب غيرهم نعم - [00:33:33](#)

شيخنا بعض الائمة يصلون الصبح قبل وقته هل نصلي معهم ام ننتظر وقت دخول الوقت اذا ثبت ان احدا يصلی قبل الوقت يعني يقينا تأكيدت يقينا انه يصلی قبل الوقت - [00:33:49](#)

ولا تصلی معهم اما مجرد الشك والوهم فهذا لا يؤثر ولا تترك الصلاة مع الجماعة. وما اظن ان هناك اماما يصلی قبل الوقت ما اظن احد يتعمد هذا الشيء - [00:34:10](#)

لكن ربما انك متوجه او عندك شك في ذلك نعم هذا سائل يقول اذا نوى الرجل السفر الى الحج بالطائرة فاغتنسل وتطيب في بيته واحرم وعندما مر على الميقات بالطائرة لبى بتلبية الحج وعقد النية فهل هذا صحيح؟ نعم - [00:34:31](#)

اذا اذا تهيأ للحرام قبل ركوب الطائرة يعني اغتنسل وتنظف تطيب ولبس ملابس الاحرام لكنه اخر النية اخر نية الاحرام الى الميقات فلا حرج في ذلك هذا ايسر له واسهل عليه - [00:34:57](#)

ولا بأس به نعم وهذا سائل يقول ما الفرق بين المنهج والعقيدة مع التوضيح بارك الله فيكم لا فرق بينهما منهج المسلم هو عقيدته قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة - [00:35:19](#)

ومنهاج فالمنهج والعقيدة بمعنى والمذهب بمعنى واحد نعم شيخنا اذا دخل احد المسجد واوتر بركرة واحدة هل تجزى عليه تحية المسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - [00:35:38](#)

حتى يصلی ركعتين ولم يقل ركعة واحدة فلا بد ان يصلی ركعتين تحية المسجد نعم هذا سائل يقول هل يجوز بيع المستلزمات الدراسية لطلاب المدارس والجامعات المختلطة وهل يكون ذلك من التعاون على اللئم والعدوان؟ نعم - [00:36:04](#)

هل يجوز بيع المستلزمات الدراسية لطلاب المدارس والجامعات المختلطة اذا علمت انها جامعات مختلطة بين الرجال والنساء والذكور والإناث فلا تتعاون معهم ولا تتعامل معهم لأن هذا من التعاون على اللئم والعدوان - [00:36:28](#)

نعم وهذا سائل يقول من اي الايام افضل عند الله هل العشرة الاواخر في رمضان ام العشرة الاولى من شهر ذي الحجة كلاهما ايام

فاضلة عشر ذي الحجة والعشر الاواخر من رمضان كالاهم ايام فاضلة - [00:36:54](#)

وكل عشر منها له فضائل خاصة ولكن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ليالي العشر من رمضان افضل من ليالي عشر ذي الحجة و ايام عشر ذي الحجة افضل من ايام عشر رمضان تفاوت - [00:37:20](#)

بالليالي والايام فليالي عشر رمضان افضل من ليالي عشر ذي الحجة و ايام ذي الحجة افضل من ايام عشر رمضان. نعم وهذا سائل يقول ما تفسير قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله - [00:37:45](#)

نعم هذا في يوم القيمة الكفار والمذنبون يتحسرون اذا رأوا العذاب ورأوا العقوبة علموا انهم فرطوا في حياتهم في الدنيا وانهم ضيعوا اعمارهم في المعاصي والاعمال السيئة فيتحسرون عند ذلك - [00:38:09](#)

ولا ينفعهم التحسر نعم وهذا سائل يقول هل الاذكار المشروعة بعد صلاة النافلة بدعة الاذكار انما وردت بعد الفريضة تهليلات العشر او التسبيح والتكبير والتحميد ثلاثا وثلاثين تمام المئة لا اله الا الله - [00:38:37](#)

هذا ورد بعد الفريضة ولا يقال بعد النافلة النافلة يستغفر بعدها ويدعو واما الاذكار التي وردت بعد الفريضة فلا تجعل بعد النافلة. نعم هذا سائل يقول ما رأيكم شيخنا فيمن يقول ان موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:39:07](#)

في صلح الحديبية يمثل عمر اي يمثل عمر رضي الله عنه العقل البشري الظلوم الجهول هذا كلام سيء ولا يصدر من في قلبه محبة الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:35](#)

هذا يتلمس الخطأ للصحابة وهذا عدو للصحابة اما انه منافق واما انه شيعي يبغض الصحابة والذي فعله عمر في صلح الحديبية انما هو من باب الغيرة انما هو من قوة الغيرة على دين الله عز وجل - [00:39:58](#)

وظن ان في ذلك غطاظة على المسلمين لانه لا يعلم الغيب فهو فيه الغيرة الشديدة فاراد ان يظهر العزة للمسلمين اجتهادا منه رضي الله عنه ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:24](#)

يوحى اليه من الله جل وعلا فالذي فعله عمر انما هو اجتهاد وغيرة منه رضي الله عنه نعم وها هو عرف ذلك في النهاية عرف انه انه لو فوض الامر كما فعل ابو بكر - [00:40:48](#)

لكنه رضي الله عنه انما فعل هذا مجتهدا وغيرة على الاسلام والمسلمين نعم هذا سائل يقول يجبرنا مدير المدرسة على تعليق صور ذات ارواح لتعليم الاطفال اما حكم هذا العمل؟ هذا لا يجوز تعليق الصور لا يجوز - [00:41:31](#)

وهو معصية ولا تجوز طاعة المخلوق في معصية الخالق لا المدرس ولا غيره قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق نعم فضيلة شيخنا ما حكم الذي يصوم ولا يصلي - [00:41:56](#)

الذى يصوم ولا يصلي لا يقبل منه صيام ولا يصح منه صيام لان تارك الصلاة متعمدا كافر والكافر لا يصح منه عمل ولو صام ولو تصدق ولو لا يقبل منه عمل حتى يتوب الى الله - [00:42:21](#)

عز وجل ويحافظ على الصلاة نعم هذه سائلة تسأل احرمت بالعمره واشترطت بعد الاحرام وبعد الاحرام نزل مني ذنب وشككت فيه هل هو دم حيض؟ ام انه دم بكاره - [00:42:38](#)

علماني حديثة عهد بالزواج وهذا الدم متقدم على موعد الدورة باسبوع فاديت العمره وبعد وبعد تم تيقنت انه دم الدورة فماذا علي؟ جزاك الله خيرا اخطأت في اداء العمره والدم عليك اخطأتي في هذا - [00:42:58](#)

وعليك ان تعدي الطواف والسعي والتقصير العمرة الاولى ما هي صحيحة وانت ما زلت محمرة ما زلت على احرامك لانك لم تؤدي المناسب اداؤك الاول خطأ فعليك تجنب محظورات الاحرام - [00:43:22](#)

اداء العمره من جديد اداء الطواف والسعي والتقصير من جديد بعدما تطهرين وتغسلين من الحيض. نعم هذا سائل يقول هل يجوز القراءة في المسجد مع الامام في صلاة القيام لا لا تجوز القراءة والامام يقرأ - [00:43:45](#)

قوله تعالى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترجمون وهذه الآية نزلت في الصلاة امرنا الله اذا قرأ
الامام ان ننصت وان نستمع للقرآن وننصل - [00:44:08](#)

ولا نقرأ نعم وهذا سائل يقول هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر دائمًا أم أحياناً ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يترك
الوتر ولا ولا راتبة الفجر ما كان يتركهما لا حظراً ولا سفراً - [00:44:28](#)

ولا ذكر عنه انه ترك الوتر مرة واحدة او ترك ركعتي الفجر بل كان يحافظ على الوتر وعلى ركعتي الفجر في السفر والحضر. نعم وهذا
سائل يقول شيخنا بارك الله فيكم - [00:44:52](#)

عرف لنا مفهوم الهجر الشرعي. وكيف نهجر الهجر الشرعي للكافر يهجر الكافر اجرا دائمًا حتى يسلم يدخل في الاسلام وكذلك
للعاشي المسلم العاصي اذا كان هجره يردعه عن المعصية - [00:45:10](#)

فانه يهجر اما اذا كان هجره لا يردعه عن المعصية فانه ينصح ويدعى ولا يهجر. نعم هذا سائل يقول ما معنى هذا الدعاء سبحان الله
وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:45:38](#)

معناه واضح معناه واضح انك تسبح الله عز وجل وتحمده عدد هذه المخلوقات نعم شيخنا بارك الله فيكم ما حكم فائدة البنك على
الوديعة اذا كان البنك يقوم باعمال تجارية - [00:46:01](#)

اذا كان يتعامل بمعاملات شرعية مباحة فلا بأس اما اذا كان البنك يتعامل بالربا او بالقمار فلا يجوز اخذ الفوائد منه لانها ربوية نعم
هذا سائل يقول انا مدرس استاذت من مدير يوماً يوماً لاداء عمرة فما حكم ذلك - [00:46:23](#)

هذا حسب النظام حسب النظام اذا كان النظام يسمح لك ويعطيك فهذه الاجازة حق لك فلا بأس بذلك اما اذا كان النظام لا يسمح لك
فان اداء العمل واجب عليك - [00:46:54](#)

والعمرة مستحبة فلا تترك الواجب من اجل مستحب نعم هذا سائل يقول يا شيخنا هل يجوز حلق اللحية عند الضرورة مثل الجندي؟
اذا خير بين حلق اللحية او قطع راتبه - [00:47:12](#)

لا يجوز حلق اللحية لانه معصية محظوظ ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اذا كان ما تقبل في الجنديه الا بحلق اللحية اترك
الجندي. اطلبوا الرزق في غيرها الارزاق كثيرة الارزاق بيد الله سبحانه وتعالى - [00:47:32](#)

ما ظيق الله عليك الجأك الى الجنديه اتركها واطلب الرزق في غيرها ولا تعصي الله عز وجل نعم هذا سائل يقول من يدعى انه رأى
الله وملائكته في المنام ويكتب التمام للناس - [00:47:52](#)

ويعمل ما يعلمه الصوفية هل تجوز الصلاة خلفه؟ وكيف ينبغي للمسلم ان يتعامل معه هذا خرافي لا يجوز انه يصلى خلفه ولا ان
يكون امام للناس ولا قدوة للناس اللي يطلب من الناس هذه الطلبات انهم يعظمونه وانهم - [00:48:14](#)

ويقول انا رأيت الله ورأيت الملائكة يطلب من الناس انهم يعظمونه وان هذا خرافي سيء العقيدة نعم سائل يقول رجل بيع ويشتري
في الذهب مع احد البنوك فعند الشراء يشتري كمية معينة من الذهب - [00:48:35](#)

ويسلم ويسلم للبنك قيمة الكمية دون ان يقبض الذهب ثم يوكل صاحب البنك ببيع الذهب وله نسبة وله نسبة معينة سواء
باعه بربح ام بغير ربح فما الحكم هذا المعاملة؟ وهل النسبة المعينة - [00:48:58](#)

التي يأخذها صاحب البنك تعتبر محظوظة؟ ام هي عبارة عن ايجار له لا يجوز له يوكل البنك حتى يقبض الذهب يسلمه الدرهم
ويقبض الذهب فإذا قبضه يوكل البنك لبيعه اما انه يوكل البنك قبل ان يقبض الذهب - [00:49:20](#)

هذا امر لا يجوز نعم شري خرا يقول السائل متى تبدأ ساعة الساعة الاولى ليوم الجمعة الساعة الاولى يوم الجمعة تبدأ من طلوع
الفجر من طلوع الفجر اول يوم الجمعة - [00:49:45](#)

اول يوم الجمعة يبدأ الساعات الساعات الخامسة الاولى الثالثة الرابعة الخامسة نعم هذا سائل يقول هل يجوز الاعتكاف؟ ثلاثة
ايم او سبعة؟ ام ان من شروط الاعتكاف اتمام العشر الاولى - [00:50:07](#)

ليس ذلك من شروط الاعتكاف يعتكف ما تيسر له يوم او عشرة ايم او خمسة ايم لاعتكاف مدة معينة بل حسب ما يتيسر

للانسان نعم وهذا سائل يسأل رجل اعتمر وعند التحلل لم يحلق - 00:50:28

وانما قصر بالمقصد انما قص بالمقص من بعض جوانب رأسه جاهلا ذلك فهل عمرته صحيحة ام لا عمرته صحيحة لكن تقصيره ناقص فعليه في المرة الثانية عليه بالمرة الثانية ان يستكمل - 00:50:48

قص الرأس من جميع الجوانب ولا يقتصر على جانب واحد. اما ما مضى فانه مجزي ان شاء الله. نعم وهذا سائل يقول نرجو توضيح حديث النهي عن حلق عن حلق العلم يوم الجمعة - 00:51:08

نعم نهي عن التخلق يوم الجمعة عن التخلق لطلب العلم يوم الجمعة من اجل ان يتفرغ الناس لصلوة الجمعة ويتهيأ لصلوة الجمعة. نعم هذا سائل يقول هل التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في الشرك؟ ام هو محرم - 00:51:26

هو محرم ووسيلة الى الشرك محرم ووسيلة الى الشرك محرم لانه بدعة ما ورد الامر او ما ورد دليل على التوسل بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم ما ورد ولا دليل واحد - 00:51:51

وايضاً فيكون بدعة اذا كان ما ورد فهو بدعة وثانياً مع كونه بدعة هو وسيلة الى الشرك لانه اذا توسل بجاه الرسول من اول الامر ينتهي به الامر الى ان يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:11

ويشرك بالله عز وجل ولا شك ان دين الاسلام جاء بسد الذرائع المفضية الى الشرك نعم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ما الرد من رد على هذه الشبهة وانزلنا الحديدي فيه بأس شديد - 00:52:31

ويقول القرآن منزل وال الحديد منزل فكلاهما اذا مخلوق الحديد منزل من الجبال من المرتفعات ومن الجبال واما القرآن فهو منزل من الله. الله قال كلام الله حتى يسمع كلام الله كلام الله - 00:52:52

يريدون ان يبدلوا كلام الله الله وصف نفسه بأنه يتكلم وان هذا القرآن هو كلام الله وان احد من المشركين استجبارك فاجره حتى يسمع كلام الله فنسب الكلام اليه سبحانه وتعالى - 00:53:14

واما الحديث فهو منزل من مكان خاص نزل من الجبال مثل نزول وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج ازاله من اصلاب الذكور الى ارحام الاناث هذا ازال خاص فالانزال يتعدد ويتنوع - 00:53:40

منه ما هو ازال من الله جل وعلا وهو كلامه ووحيه ومنه ما هو ازال من امكنة خاصة نعم اليك الانزال معناه واحد في القرآن يتتنوع نعم هذا سائل يقول - 00:54:04

رجل له اخت تجاوز عمرها ستين سنة. الله جل وعلا يقول وانزلنا من السماء ماء ازال يكون من السماء يكون الانزال من الجبال يكون من اصلاب الذكور الى ارحام الاناث الانزال يتتنوع نعم - 00:54:22

هذا سائل يسأل رجل له اخت تجاوز عمرها ستين سنة وكانت ذاكرتها سليمة واصبحت غير قادرة على الكلام. فهل يجوز الاعتمار عنها لا تعتمر فيها تعتمر هي ولو كانت غير قادرة على الكلام - 00:54:41

لان العمارة طواف وسعي وتقصير ولو لم تتكلم ولو لم قصرت هذه هي العمارة ولو لم تتكلم - 00:55:03

نعم هذا سائل يقول لقد شربت ماء والمؤذن يؤذن بما حكم الصيام قيام صحيح ان شاء الله لكن لا تعد لمثل هذا لان الاذان على طلوع الفجر فانت اخطأت لكن - 00:55:24

قيامك صحيح ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ سائل يقول فرأيت حديثاً عن أبي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من سعى من سعى الى صلاة مكتوبة كان له كاجر حجة - 00:55:43

فما مدى صحة هذا الحديث الله لا اعلم هذا الحديث لكن سعي الى الصلاة هذا طاعة لله عز وجل قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة بيوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - 00:56:01

وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون قال صلى الله عليه وسلم بالذى يذهب الى المسجد ان كل خطوة يرفع له بها درجة ويحط عنه بها قطعية فالسعي الى الصلاة عبادة - 00:56:20

وخطواتك الى المسجد عبادة كل خطوة يرفع لك بها درجة ويحط عنك بها قطيعة نعم ويقول ايضا هل القرآن في البيت الحرام يكون له من الاجر مئة الف مثل الصلاة - [00:56:43](#)

لم يرد تحديد في هذا ولكن تلاوة القرآن ومدارسة القرآن في المسجد الحرام في الحرم افضل من اه من خارج الحرم لانه مكان فاضل نعم ما رأيك شيخنا فيمن يقبل مقام ابراهيم - [00:57:05](#)

لغلط هذا غلط مقام ابراهيم يصلى عنده فقط. ولا ولا يتمسح به ولا يقبل وانما يصلى عنده فقط قال تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:26](#)

لما فرغ من الطواف خرج وصلى ركعتين عند مقام ابراهيم جعله بينه وبين الكعبة صلی خلفه وقرأ هذه الآية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. نعم شيخنا هل يجوز ان نقول - [00:57:47](#)

ان ان في الصلاة على المرأة اللهم ابدلها زوجها خيرا من اهله. الذي ورد اللهم ابدلها او ابدلها خيرا اهلا خيرا من اهلهها نعم يقال للذكر والانثى اللهم ابدلها اهلا - [00:58:12](#)

خيرا من اهله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. نعم وهنی وهذا سائل يقول اذا اشترطت الزوجة على زوجها قبل العقد عدم التعدد فهل يلزمها ذلك ؟ ام ان كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل - [00:58:36](#)

اذا شرطت الا يتزوج عليها فهي على شرطها وهو لا يلزمها انه ما يتزوج لكن اذا تزوج عليها لها الخيار ان شاعت تفسخ وان شاعت تبقى عملا بشرطها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:58:58](#)